

# أُصُولُ قَبِيلَةِ الْقَوَاسِمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣١﴾﴾ المجرات ١٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِنْ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتْ الرَّجُمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنْ الْقُطَيْعَةِ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرَضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قُطْعِكَ؟ ، قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ فَهُوَ لَكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَافْرُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ ﴿٣٢﴾ محمد ٢٢». رواه البخاري

وقالت العرب:  
وَإِذَا رَزَقْتَ مِنَ النَّوْافِلِ نُرُوءَ \*\*\* فَاْمِنْحِ عَشِيرَتَكَ الْأَدَانِي فَضْلُهَا.  
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لَنْ تَسُوْدَ فِيهِمْ \*\*\* حَتَّى تَرَى دِمْتَ الْخِلَاقِ سَهْلُهَا.

ذكر السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني في كتابه جُر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف. صفحة ٤٢: «فارس العرب بن إدريس بن جعفر ذي الكرين في المدينة المنورة وله عشرة من المعقبين وفي ولده العدد ويقال لهم القواسم نسبة لجدهم القاسم المذكور».

قال الشريف جمال الدين أحمد بن عنية المتوفى/٨٢٨هـ في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب:صفحة ٣٥٣ عند ذكر ذرية القاسم بن إدريس... يقال لهم القواسم.

قال السيد حسين الحسيني في كتابه دوحة السلطان في النسب: « فقد أثبت وجودهم عدد كبير من النسابين ، منهم ابن عنية ، و النسابة السيد محمد كاظم ابن أبي الفتوح اليماني الموسوي من أعلام القرن التاسع ، و النسابة السيد جعفر بن محمد الأعرجي . و النسابة يوسف بن عبد الله جمال الليل ، و النسابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي . و السيد حسن البيلوي . و الأستاذ أحمد عبد الرضا . فقد ذكر هؤلاء وغيرهم طوائف من القواسم في زبيد وشرق الجزيرة العربية والعراق من القواسم الحسينيين من ذرية القاسم بن إدريس بن جعفر بن الإمام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا عليهم السلام» .

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَهِدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ الأنفال ٧٥

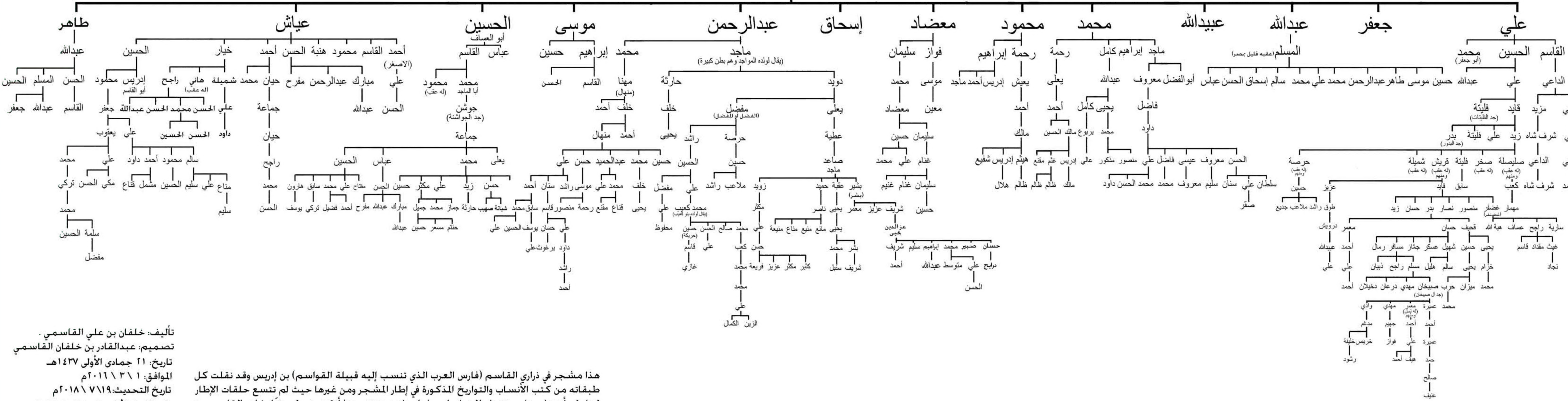
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الرَّجُمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ لَهَا لِسَانٌ طَلَقَ دَلِقٌ ، تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » رواه مسلم.

وقال آخر:  
وَحَسْبُكَ مِنْ ذَلٍّ وَسَوْءِ صَنِيعَةٍ \*\*\* مَنَاوَاهُ ذِي الْقَرَبَى وَإِنْ قِيلَ: قَاطِعٌ  
وَلَكِنْ أَوَاسِيهِ وَأَنْسَى عَيْوَبَهُ \*\*\* لَتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ الرَّوَاجِعِ  
وَلَا يَسْتَوِي فِي الْحَكَمِ عَبْدَانِ: \*\*\* وَاصِلٌ وَعَبْدٌ لِأَرْحَامِ الْقَرَابَةِ قَاطِعِ

ذكر صاحب تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام عند ذكره مسجد مشربة أم إبراهيم في المدينة المنورة عن الشيخ جمال الدين: «المشربة شمالي مسجد بني قريظة قريبا من الحرة الشرقية في موضع يعرف بالدشت بين ثل يعرف بالأشراف القواسم من بني قاسم بن إدريس بن جعفر أخ الحسن العسكري».

قال ضامن بن شدقم الحسيني المدني في مختصر حفّة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار ص:٧٧٨ عند ذكر ذرية القاسم بن إدريس... يقال لولده: القواسم.

قال السيد حسين الحسيني في دوحة السلطان في النسب: «إن المتتبع يرى في الكتب التاريخية والنسبية أفخاذا متعددة انبثقت من أصل هذه الشجرة بدلت لقب الجد البعيد بالجد القريب فالواجد والجواشنة والفليتات والبدور وبنو كعب وغيرها كلها قواسم في الأصل. حالت تغيير الألقاب فيها بمرور الزمن دون تمييزها. سيما بعد تعاقب الأجيال. والذين احتفظوا باسم الجد الأبعد للقبيلة -أعني القاسم- هم شطر من القبيلة لا كلها. ونحن إذ بدأنا بما وقفنا عليه في التاريخ من حلقة مشهورة من حلقات هذه السلسلة الطاهرة في الجنوب الغربي من العراق. فلا يعني هذا أننا قد حصرنا القبيلة فيهم. فإن المرحلة التالية لحركتهم وجمعهم في سواحل الخليج بشكل مكثف تنبئ عن تواجد قديم لبعضهم الآخر في تلك المناطق قبل انتقال هؤلاء. وربما كان هذا التجمع هو السبب في ملاحظة قوة نفوذهم وسيادتهم المطلقة على برها وجرها في القرنين الحادي عشر والثاني عشر»



تأليف: خلفان بن علي القاسمي .  
تصميم: عبدالقادر بن خلفان القاسمي  
تاريخ: ٢١ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ  
الموافق: ٢٠١٦ \ ٣ \ ١١م  
تاريخ التحديث: ٢٠١٨ \ ٧ \ ١٩م  
رقم الإيداع المحلي: ٢٠١٦ \ ٢٨٠٩  
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

هذا مشجر في ذراري القاسم (فارس العرب الذي تنسب إليه قبيلة القواسم) بن إدريس وقد نقلت كل طبقاته من كتب الأنساب والتواريخ المذكورة في إطار المشجر ومن غيرها حيث لم تنسج حلقات الإطار لها ولم أزد على ما وجدته في المصادر إسما واحدا من عندي وربما أنقصت. ولسم تذل ذراري القاسم بن إدريس من تنبع النسابين إلا النسيء اليسير جدا. والله ولي التوفيق. المؤلف